وزير خارجية فلسطين يدعو إلى مؤتمر دولي للسلام

عواصم ـ وكالات: دعا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الى عقد مؤتمر دولي للسلام لحل القضية الفلسطينية وتحقيق نقلة نوعية بطبيعة الصراع. وقال المالكي في تصريح صحافي عقب مشاركته في اعمال اللجنة الوزارية العربية المعنية بمتابعة الاوضاع الفلسطينية «ان فكرة عقد المؤتمر مهمة وايجابية وستعطي زخما كبيرا للدول التي ترغب في أن يكون لها دور في البحث عن سلام في منطقة الشرق الأوسط».

مجلس الوزراء هنأ خادم الحرمين بالذكرى السنوية الأولى لتوليه مقاليد الحكم

الرياض: تصريحات النظام الإيراني شجعت على اقتحام سفارتنا وقنصليتنا

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس (واس)

الرياض ـ واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في قصر اليمامة بمدينة الرياض، أمس.

وأعرب مجلس الوزراء ـ في مستهل الجلسة ـ عن التهنئة لخادم الحرمين بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتوليه مقاليد الحكم، وما حققته المملكة في المشهد السياسي الدولي من المواقف الحازمة، وكذلك الإنجازات الوطنية والتنموية في مختلف المجالات.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام د.عادل بن زيد الطريفي في بيانه الذي بثته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، أن المجلس ثمن مضامين الخطاب الملكي السنوي لخادم الحرمين خلال افتتاحه أعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة لمجلس الشورى، وما مثله من رؤية تنموية وسياسية واقتصادية وأمنية متكاملة الجوانب تضمنت معاني قيمة ومدلولات ومؤشرات إيجابية، وتأكيده على شرف خدمة المعتمرين والحجاج التي خص الله بها المملكة، وحرصها على القيام بواجباتها ومسؤولياتها بما يخدم الإسلام والمسلمين.

وأبرز المجلس مواصلة حكومة خادم الحرمين اهتمامها بقطاعات الصحة والتعليم والإسكان والتوظيف والنقل والاقتصاد وغيرها، وتوفير الدعم غير المحدود المادي والبشري والتنظيمي، إدراكا من القيادة الرشيدة بأن الإنسان السعودي هو هدف التنمية الأول.

وشدد مجلس الوزراء على سير المملكة في سياستها الخارجية على مبادئها الثابتة، الملتزمة بالمواثيق الدولية، المدافعة عن القضايا الإسلامية والعربية، الرامية إلى محاربة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في العالم، الساعية إلى توحيد الصفوف لمواجهة المخاطر والتحديات التي تحيط بالأمتين الإسلامية والعربية.

حكومة خادم الحرمين تواصل الاهتمام بقطاعات الصحة والتعليم والإسكان

وقدر المجلس عاليا توجيه خادم الحرمين لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية عقب إقرار الميزانية العامة للدولة لعام 1437/ 1438 هـ بالعمل على إطلاق برنامج إصلاحات اقتصادية ومالية وهيكلية شاملة، وأن تمثل الميزانية بداية برنامج عمل متكامل وشامل لبناء اقتصاد قوي قائم على أسس متينة تتعدد فيه مصادر الدخل، وتنمو من خلاله المدخرات، وتكثر فرص العمل، وتقوى الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مع مواصلة تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية، وتطوير الخدمات الحكومية المختلفة، ورفع كفاءة الإنفاق العام.

وأعرب مجلس الوزراء عن تقديره لمختلف الدول الإسلامية والعربية والصديقة والمنظمات والبرلمانات والهيئات العربية والدولية التي عبرت عن تأييدها للقرارات والإجراءات التي اتخذتها المملكة لمحاربة الإرهاب بكل أشكاله وصوره، وملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية ومثيري الفتن وتقديمهم للقضاء، وإنفاذ الأحكام القضائية فيهم دون تمييز لأي اعتبار تطبيقا للشريعة الإسلامية الغراء بحماية الحقوق، وتحقيق العدالة والحفاظ على أمن المجتمع، وردع كل من تسول له نفسه الإفساد في الأرض، مع الإشادة بكفاءة السلطة القضائية في المملكة واستقلالها ونزاهتها.

وأدان المجلس ما تعرض له مقر سفارة المملكة في طهران والقنصلية العامة في مشهد من اعتداء وإتلاف وإحراق ونهب للمحتويات، مشيرا إلى أن هذه الاعتداءات على البعثات الدبلوماسية تأتي بعد تصريحات نظام إيران العدوانية التي شكلت تحريضا سافرا شجع على الاعتداء على بعثات المملكة وتمثل انتهاكا صارخا لكافة الاتفاقيات والمواثيق والمعاهدات الدولية.

وأشار إلى موقف وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وإدانتهم الشديدة للاعتداءات الإيرانية، ورفضهم القاطع لها، محملين السلطات الإيرانية المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال الإرهابية وذلك بموجب التزامها باتفاقيتي ڤيينا لعام 1961م وعام 1963م، والقانون الدولي، التي تحتم على الدول مسؤولية حماية البعثات الدبلوماسية.

وأفاد د.الطريفي بأن مجلس الوزراء أعرب أيضا عن شكره لجميع الدول الشقيقة والصديقة التي أعلنت وقوفها وتضامنها مع المملكة في قرارها، وقررت سحب سفرائها وقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران.

واشار الى ان المجلس تطرق إلى تجديد مجلس الجامعة العربية إدانته للحكومة الإيرانية لتدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية، بوصفه انتهاكا لقواعد القانون الدولي ولمبدأ حسن الجوار، كما أنه يحمل تهديدا خطيرا للأمن والسلام الإقليمي والدولي.

د. عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز
سفير خادم الحرمين الشريفين

في الذكرى الأولى لتولي خادم الحرمين الحكم.. سنة حافلة بالإنجازات والقرارات التاريخية

تحل علينا هذه الأيام الذكرى الأولى لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم في المملكة، وكما تحتفل المملكة وشعبها بهذه المناسبة الغالية وتشاركهما الامتان العربية والاسلامية في الاحتفال بهذه الذكرى المباركة، فقد تولى يحفظه الله الحكم في ظروف إقليمية ودولية بالغة التعقيد، واستطاع بحكمته وخبرته المتراكمة أن يقود المملكة ويجنبها مخاطر ما يحيط بها من اضطرابات ومخططات عدوانية. لقد وضع نصب عينيه مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها هذه البلاد المباركة منذ توحيدها تمسكا بالشريعة الإسلامية الغراء وحفاظا على وحدة البلاد، وتثبيت امنها واستقرارها ومواصلة البناء وإكمال ما أسسه الملك عبدالعزيز يرحمه الله ومن تلاه من ملوك هذه البلاد ـ رحمهم الله جميعا ـ وسعيه المتواصل نحو التنمية الشاملة المتكاملة والمتوازنة في المملكة.

وأكد منذ توليه الحكم ـ يحفظه الله ـ التزام السياسة العامة للمملكة داخليا وخارجيا بتعاليم ديننا الحنيف، وواضعا مصلحة الوطن والمواطنين نصب عينيه والعمل على حمايتهم من كل تهديد أو خطر وفقا لجملة من المبادئ، أهمها: استمرار المملكة في الالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الدولية بما في ذلك احترام مبدأ السيادة ورفض أي محاولة للتدخل في شؤوننا الداخلية، والدفاع المتواصل عن القضايا العربية والإسلامية في المحافل الدولية بشتى الوسائل، مستندا في ذلك إلى ما وهبه الله من حنكة وخبرة وحس وطني.

إن القرارات العظيمة لا تتأتى دون وضوح في الرؤية وصلابة الإرادة السياسية، وقيادة المملكة في هذه المرحلة تتمتع بهذه المقومات التاريخية، ومع توليه سدة الحكم بادر ـ يحفظه الله ـ إلى الاستجابة لنداء السلطة الشرعية في اليمن الشقيق، فقاد تحالفا عربيا تمثل في عملية عاصفة الحزم لمواجهة الجماعات المسلحة الخارجة على سلطة الدولة في اليمن والتي سعت إلى الهيمنة على اليمن ومؤسسات الدولة وجعلها عرضة للنفوذ الأجنبي.

وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ليس بحاجة إلى رصد إنجازاته في عام واحد، إذ إنها إنجازات متتالية جاءت لتتوج عطاء من الملك سلمان لشعبه، مما جعلها سنة حافلة بالانجازات والقرارات التاريخية.

فقد حرص ـ يحفظه الله ـ على تثبيت ركائز الأمن والاستقرار وهي الأساس في رخاء الشعوب ورفاهها، وبدوره اظهر المواطن السعودي استشعارا كبيرا للمسؤولية وشكل مع قيادته الرشيدة سدا منيعا أمام الحاقدين والطامعين، وأفشل ـ بعد توفيق الله ـ الكثير من المخططات التي تستهدف الوطن في شبابه ومقدراته تأكيدا لقول خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله: إن الأمن مسؤولية الجميع.

«داعش» يتبنى اغتيال ضابط مخابرات في عدن

الحوثيون يرفضون طلب المبعوث الأممي لقاء المعتقلين

عدن ـ إياد أحمد ووكالات

وجهت ميليشيات الحوثي وصالح صفعة جديدة للمسار السياسي في الأزمة اليمنية مع رفضها طلبا تقدم به المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ أحمد، لمقابلة المعتقلين السياسيين.

وطلب ولد الشيخ أحمد من الحوثيين السماح له بزيارة كبار المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم وزير الدفاع اللواء محمود الصبيح، إلا أن الانقلابيين رفضوا طلبه، بحسب ما كشفت مصادر سياسية في صنعاء لقناة «العربية» امس. ميدانيا، أعلن تنظيم داعش «ولاية عدن ـ أبين» مسؤوليته عن اغتيال العقيد علي صالح اليافعي مسؤول جهاز المخابرات في مطار عدن، وذلك أثناء مروره بسيارته في حي المنصورة وسط المدينة.

وقال التنظيم المتطرف في بيان منسوب له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بأن عملية الاغتيال جاءت بسبب ما وصفه بـ «الدور الكبير للعقيد اليافعي في مداهمة حي خورمكسر».

وأكد شهود عيان أن مسلحين مجهولين كانوا يستقلون دراجة نارية اطلقوا النار على اليافعي قبل ان يتمكنوا من الهرب.

في غضون ذلك، جدد طيران التحالف العربي غاراته على مواقع الميليشيات في منطقة الصباحة غرب صنعاء ومنطقة همدان شمالا، حيث شن التحالف 4 غارات على جبل النبي شعيب في بني مطر وأربع غارات أخرى على جبل ظفار بمدينة حدة السكنية، وغارة على منطقة ريشان بصنعاء، كما استهدفت أربع غارات مخازن المؤسسة الاقتصادية التابعة لوزارة الدفاع غرب صنعاء. وبالتزامن، تمكنت المقاومة الشعبية في البيضاء جنوب العاصمة صنعاء من تحرير أجزاء واسعة من المحافظة وسيطرت على عدة مواقع كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي وصالح.

وقالت مصادر قبلية لـ«الأنباء»: إن المقاومة سيطرت فجر امس على عدة مواقع بمديرية الصومعة شرق البيضاء بعد تحرير مديرية ذي ناعم، واسفر هجوم مباغت للمقاومة على مواقع الميليشيات في مناطق: عرقوب العقلة والظهر والفليحة وجبل الاريل، عن مقتل وجرح عشرات المتمردين والاستيلاء على كمية كبيرة من الأسلحة والعتاد العسكري، فيما لاذ من تبقى من المتمردين بالفرار باتجاه مركز المحافظة غربا.

وكانت قوات الجيش الوطني والمقاومة قد تمكنت من تطهير عدة قرى داخل مديرية نهم شرق صنعاء، من بينها قرى: آل حميد وآل سعد الاستراتيجيتين، وذلك بعد معارك عنيفة مع المتمردين، بحسب ما ذكرت مصادر ميدانية في المقاومة لـ«الأنباء».

موغيريني: لا موعد محدداً لرفع العقوبات عن إيران

عواصم ـ وكالات: قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني: إن الاتحاد ليس لديه إطار زمني محدد لرفع العقوبات عن إيران وإن هذه الخطوة قد تحدث قريبا.

وأضافت موغيريني خلال مؤتمر صحافي بعد لقائها وزير خارجية التشيك لوبومير زاورواليك في براغ امس «لا يوجد موعد محدد بعد. سيرتبط التاريخ بالتنفيذ الكامل لكل الخطوات التي ينبغي اتخاذها».

وتابعت «يمكنني أن أقول لكم إن توقعي هو أن ذلك قد يأتي قريبا. تنفيذ الاتفاقات يمضي بشكل جيد».

في غضون ذلك، يجري المستشار الالماني السابق، غيرهارد شرودر، محادثات مع كبار المسؤولين في طهران التي يزورها حاليا على رأس وفد تجاري كبير على امل تعزيز العلاقات مع إيران في هذا المجال.

وتأتي هذه الزيارة في اطار التنفيذ المتوقع للاتفاق النووي مع إيران الذي سيسمح بفتح اقتصادها امام الاستثمارات الغربية بعد سنوات من العقوبات التي فرضت على مصارفها وصناعاتها الاساسية.

وقال مسؤول في السفارة الالمانية في طهران لوكالة فرانس برس: ان شرودر ـ الذي وصل إيران امس الاول ـ التقى الرئيس الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني ووزير النقل عباس احمد اخوندي وأمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني. وشرودر هو الرئيس الفخري للجمعية الالمانية للشرق الادنى والاوسط التي تعمل على تعزيز العلاقات التجارية بين ألمانيا وهذه المنطقة.

تقرير إخباري

أوباما عازف عن المخاطرة في سياسته الخارجية خلال عامه الأخير رغم تراكم الأزمات

واشنطن ـ رويترز: يصر الرئيس الأميركي باراك أوباما ومساعدوه وهو يستعد لإلقاء خطاب حالة الاتحاد الأخير، اليوم، أنه لن يقنع بمجرد استهلاك الوقت فيما لا طائل من ورائه في السياسة الخارجية وأنه سيتصرف بحسم لمعالجة الأزمات التي تتراكم في مختلف أنحاء العالم.

غير أن مسؤولين اميركيين سابقين وخبراء مطلعين على اتجاهات التفكير في البيت الابيض يقولون انه يركز على سياسات تهدف أكثر ما تهدف إلى احتواء مثل هذه التهديدات وتجنب تعميق الدور العسكري الأميركي في عامه الأخير في الرئاسة.

ويقول المسؤولون والخبراء: إن هذا الموقف يكاد يضمن لمن سيخلف أوباما أن يرث أصعب التحديات الجيوسياسية، ومن المرجح أن يمنح ذلك وقودا للمرشحين الجمهوريين للرئاسة الذين يتلهفون على استخدام مشاكل السياسة الخارجية لدى أوباما لمهاجمة أبرز المرشحين الديموقراطيين هيلاري كلينتون.

ووسع تنظيم داعش نطاق نفوذه في الشرق الأوسط وخارجه وشن التنظيم أو مؤيدون له هجمات في الآونة الأخيرة في باريس وسان برناردينو بولاية كاليفورنيا.

كما أذهلت كوريا الشمالية العالم الأسبوع الماضي بإجراء رابع اختبار نووي، كذلك فإن مقاتلي حركة طالبان يحققون مكاسب في أفغانستان بينما تستمر الصين في استعراض عضلاتها مع جيرانها.

ومازالت روسيا تتصرف بلا رادع في الصراع الأوكراني كما أنها تحدت النفوذ الأميركي في الشرق الأوسط بتدخلها العسكري في الحرب الأهلية السورية التي انتهزها منتقدو أوباما باعتبارها دليلا على أن السياسة الخارجية تسير بغير دفة.

ويتفق معظم المحللين في الرأي مع إصرار مسؤولي الإدارة أن جانبا كبيرا من المشاكل العالمية تحركه قوى تتجاوز سيطرة أوباما، لكن الخبراء يقرون أيضا انتقادات من يقولون ان استجابة أوباما للأزمات اتسمت في كثير من الأحيان بالتردد وإن أخطاء سياسته إما كانت سببا في تأجيج الصراع أو لم تفعل شيئا يذكر للحد منه في أماكن مثل: سورية والعراق وأوكرانيا.

في هذا الصدد، قال آرون ديڤيد ميلر المستشار السابق في شؤون الشرق الأوسط في إدارات أميركية سابقة «هذا رئيس عازف عن المخاطرة يرسم خطوطا حمراء لا يطبقها. ولا يوجد ميل للمبادرات البطولية فيما تبقى من وقت».

وتبين استطلاعات الرأي الحديثة أن أكثر من نصف الاميركيين لا يقرون أسلوب أوباما في تناول السياسة الخارجية، كما أن ثلثي الاميركيين غير راضين عن رده على داعش والتهديد الارهابي.

لكن في المقابل، تنفي إدارة أوباما نفيا قاطعا أنها أصبحت تقنع الآن باحتواء الصراعات التي تبدو مستعصية على الحل، وللدلالة على ما حققته الإدارة من نجاح يمكنها أن تشير إلى الاتفاق النووي التاريخي الذي وقعته مع ايران وكذلك الانفتاح الديبلوماسي التاريخي على كوبا واتفاق التغير المناخي الدولي.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية «الرئيس سيركز على نهاية قوية لبرنامجه في السياسة الخارجية. هذه ليست سياسة احتواء حسب مدى علمي».

ويرى فريدريك هوف المستشار السابق لوزارة الخارجية الأميركية بشأن سورية خلال فترة الولاية الأولى لأوباما «المحصلة (لسياسة اوباما الحالية) هي الاحتواء والمضي في عام 2016 إلى أن يصبح الأمر مشكلة شخص آخر».

وقالت بوني جليزر، كبيرة المستشارين المتخصصين في شؤون آسيا لدى مؤسسة «سي. إس.آي.إس» للابحاث في واشنطن «أشك أن يبذل اوباما أي جهد سياسي ضد كوريا الشمالية او الصين. فما الذي يمكن أن يفعله الرئيس في عامه الأخير؟».

ارتفاع عدد المستقيلين إلى أكثر من 20 نائبا

«النهضة» تتجه لتصدر الأغلبية البرلمانية بعد استقالة نواب جدد من «نداء تونس»

تونس ـ وكالات: قدم 4 نواب عن حزب نداء تونس امس استقالاتهم من الكتلة البرلمانية للحزب، معلنين التحاقهم بمجموعة النواب المستقيلين مؤخرا وعددهم 17 نائبا، ليرتفع بذلك العدد إلى 21 نائبا.

وجاءت هذه الاستقالات احتجاجا على تعاظم دور نجل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي داخل حزب «نداء تونس»، كما تأتي هذه الاستقالات لتعمق الانقسام في «نداء تونس» بعد إعلان الأمين العام والقيادي بالحزب محسن مرزوق الانشقاق عنه والاستعداد لتأسيس حزب جديد.

ووفق هذه الاستقالات، أصبح عدد نواب كتلة «نداء تونس»، 65 نائبا ـ من أصل 86 نائبا قبل الاستقالات ـ وبذلك ستتصدر حركة النهضة الإسلامية الكتل البرلمانية في البرلمان بـ 69 نائبا، وذلك عقب سريان استقالات نواب نداء تونس بعد مرور خمسة ايام من تقديمها.

وقال النائب المستقيل وليد الجلاد، في تصريح لوكالة الأناضول، ان «عدد المستقيلين بلغ 21 نائبا، كما أن 8 نواب من الكتلة استقالوا من الحزب امس، وقد يلتحقون بمجموعة الـ 21». وأضاف «سيتم الإعلان عن اسم كتلة الـ 21 نائبا، عندما تدخل الاستقالات حيز التنفيذ قانونيا».

وبخصوص تعاطي النواب المستقيلين مع الحكومة، أوضح الجلاد «النواب سيحتفظون بأصواتهم عند التصويت على منح الثقة لأعضاء الحكومة، في انتظار ما سيتم مستقبلا».

ونوه بأن «التعامل مع الحكومة سيكون على ضوء ما يلبي مشروعنا، ويتلاءم مع برنامجنا الانتخابي، ويكون في مصلحة الشعب التونسي، والملفات التي تكون متلائمة مع مشاريعنا سندعمها، خاصة في مجال الإصلاحات الاقتصادية والبرامج الاجتماعية».

ويتهم النواب المستقيلون، حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس بالسعي للسيطرة على الحزب وفرض مسار غير ديموقراطي.

ويواجه الرئيس التونسي انتقادات بأنه يحاول توريث ابنه قيادة الحزب لإعداده لمنصب سياسي أهم، لكن رئاسة الجمهورية تنفي هذا كما تنفي أي تدخل في الخلافات بين الفريقين المتصارعين وتستنكر الزج بها في خلافات الحزب الداخلية.